

(أثر تطبيق معيار (IFRS1) في تعزيز جودة التقارير المالية دراسة

ميدانية على عينة من شركة نفط البصرة)

(The impact of implementing the Standard (IFRS1) in enhancing the quality of financial reports, a field study on the as amply of the Basra Oil Company

الباحثة اسراء طالب علي ا.د بابكر ابراهيم الصديق

استاذ مساعد زهير احمد علي

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا / كلية الدراسات التجارية، جمهورية السودان

asratalb31@gmail.com

elsdeeg@yahoo.com

Zuhairahmed2006@gmail.com

رقم التصنيف الدولي ISSN 2709-2852

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/١/٢٩ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٦/٢/٢٦

المستخلص

حظي تطبيق المعيار (IFRS 1) بأهتمام معظم دول العالم لأرتقائه بمستوى التنظيم المالي والاقتصادي ولمواكبته لمتطلبات العولمة وايضاً تعزيز قدرات الوحدة الاقتصادية على تطوير وتنوع نطاق عملياتها مع الزيادة الواضحة في اعداد مستخدمي القوائم المالية من حكومات وبنوك ومحللين وغيرهم والحاجة الى بناء فهم مشترك للمفاهيم المحاسبية عبر الدول من اجل توحيد لغة المال والاعمال وبالتالي اعداد تقارير مالية



مجلة العلوم المالية والمحاسبية
العدد الحادي والعشرون / آذار ٢٠٢٦
الصفحات ٢١ - ٥٠

تقدم معلومات محاسبية ملائمة لهؤلاء المستخدمين وذلك لتعزيز قراراتهم المختلفة ،
يتمثل هدف البحث في تسليط الضوء على معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 1 وأثره
في جودة التقارير المالية إستناداً الى الخصائص الأساسية والساندة، لتحقيق هدف
البحث تم إعتقاد الإستبانة كإداة للقياس وزعت على عينة من موظفي شركة نفط
البصرة. توصل البحث الى عدد من النتائج تمثل أهمها في وجود علاقة ذات دلالة
أحصائية بين معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 1 وجودة التقارير المالية ".
الكلمات المفتاحية: معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 1، جودة التقارير المالية.

Abstract

The application of Standard (IFRS 1) has gained the attention of most countries in the world because it raises the level of financial and economic regulation, keeps pace with the requirements of globalization, and also enhances the capabilities of the economic unit to develop and diversify the scope of its ope Banks, analysts, and others need to build a common understanding of accounting concepts across countries in order to standardize the language of finance and business, and thus prepare financial reports that provide relevant accounting information to these users to support their various decisions. rations, with the clear increase in the number of users of financial stat The research aims to highlight International Financial Reporting Standard (IFRS 1) and its impact on the quality of financial reports, based on its fundamental and supporting characteristics. To achieve this objective, a questionnaire was used as the measurement tool and distributed to a sample of employees at Basra Oil Company. The research yielded several results, the most important of which is the existence of a statistically significant relationship between IFRS 1 and the quality of financial reports.

Keywords:

International Financial Reporting Standard IFRS1, quality of financial reports

المقدمة:

إن ظهور العولمة ورفع الكثير من القيود على التجارة الدولية أصبح العالم بأسره قرية واحدة، إذ تعمل الكثير من الوحدات الاقتصادية التي يغلب على تعاملها العمل خارج الحدود المحلية للدولة، لذا نشأت حاجة حقيقية إلى أن تكون هناك تقارير مالية تتسم بقدرتها على القابلية للمقارنة دولياً، مما دفع هذا إلى وجود معايير متجانسة يمكن للوحدات تبنيها لإنتاج تلك التقارير بما يضمن اتسامها بالجودة العالية في إعدادها، وبسبب هذه المتطلبات أدت إلى وضع معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) من لدن (IASB) ليتم اعتمادها عند إعداد التقارير المالية، ومن ثم توجهت العديد من الوحدات الاقتصادية على الصعيد الدولي نحو التبني الطوعي لتلك المعايير، وعليه تتكون هيكلية البحث على المباحث الآتية منهجية البحث ، الجانب النظري ، الجانب العملي ، الاستنتاجات والتوصيات.

١-المبحث الاول / منهجية البحث والدراسات السابقة

١.١ - مشكلة البحث

تتمحور مشكلة الدراسة بصورة أساسية في مجموعة من التحديات التي يعاني منها الاقتصاد متمثلة بالتغيرات المتسارعة في شركات النفط العالمية و هناك تباين في المعالجات المحاسبية للشركات النفطية ومدى تطبيق المعايير الدولية ، أما بالنسبة للعراق فهو يفتقر الى تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية التي تتصف بالخصائص النوعية للمعلومات المالية يمكن بواسطتها القياس والعرض والإفصاح عن المعلومات التي تحتويها التقارير المالية فضلا عن عدم قدرتها على المقارنة مع نظرائها من الدول المعتمدة لمعايير الإبلاغ المالي الدولية

ومن هنا فقد تبلورت مشكلة البحث في التساؤل التالي :

"هل يؤثر مستوى تطبيق IFRS 1 في جودة التقارير المالية من حيث الملاءمة والموثوقية والقابلية على المقارنة والفهم؟"

٢.١- أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث من خلال مدى مساهمته في التعرف على قياس أثر معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS) في تعزيز جودة التقارير المالية ، كما تكمن أهمية البحث في أهمية القطاع الذي يتناوله الأ وهو القطاع النفطي الذي يمثل العصب الأهم والركيزة الأساسية للاقتصاد العراقي .

٣.١-أهداف البحث: يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية

١- توضيح أثر معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 1 في تحسين جودة التقارير المالية

٢- معرفة إمكانية تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 1 على جودة التقارير المالية لشركات النفط في العراق و الوقوف على طبيعة المتغيرات والتحديات التي تواجهها تلك الشركات .

٤.١- عينة البحث : شملت عينة البحث المحاسبين والمدققين في وزارة النفط / شركة نفط البصرة إذ تم توزيع (٢٤٥) استبانة على عينة البحث وقد استجاب (٢٣٤) فرداً من العينة

٥.١- حدود البحث : ٢٠٢٤-٢٠٢٥

٦.١- فرضية البحث : في ضوء مشكلة البحث وأهدافه يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 1 وجودة التقارير المالية ، ويشترك منها الفرضيات الفرعية الآتية :

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 1 وملائمة التقارير المالية.

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 1 وموثوقية التقارير المالية.

٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 1 و

قابلية معلومات التقارير المالية للمقارنة.

٤. توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS و قابلية

معلومات التقارير المالية للفهم

٧.١- **منهج البحث** : لقد تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي في اعداد الجانب النظري للبحث من خلال استقراء ما أمكن الوصول اليه من المصادر العلمية العربية والاجنبية المتعلقة بموضوع البحث ، اما بالنسبة للجانب الميداني فقد تم استخدام استمارة الاستبيان والتي صممت على مقياس ليكرت الخماسي .

٨.١- الدراسات السابقة

١- دراسة : (عبد الرحمن ، ٢٠١٨) العناصر الفنية للمراجعة الداخلية وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة / دراسة ميدانية على عينة من الشركات السودانية

تهدف الدراسة الى رفع مستوى وجودة التقارير المالية المنشورة في الشركات السودانية بالقطاع العام والخاص، وتحديد الجوانب الفنية والخصائص المقدره بشكل عام للمراجعة الداخلية ،ابرز النتائج التي توصلت لها عدم الالتزام بتطبيق القوانين والتشريعات التنظيمية السارية في الشركات السودانية القطاع العام والخاص، عدم التحقق من صحة وسلامة العمليات المحاسبية في الشركات السودانية القطاع العام والخاص، ضعف خاصية الملاءمة في جودة التقارير المالية المنشورة ، اهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة الاهتمام بالمراجعين والمحاسبين في الشركات السودانية القطاع العام والخاص بتأهيلهم وتدريبهم المستمر ورفع جودة التقارير المالية ، ضرورة تفعيل الشركات السودانية القطاع العام والخاص سجل الموجودات وتحديثه بأنظمام.

٢- دراسة: (حميدي ،٢٠١٧) إعادة هندسة النظام المحاسبي الموحد للمصارف

على وفق متطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS1) منهج تطبيقي مقترح

تهدف الدراسة إلى التعرف على معيار (IFRS1) ومبررات إعادة هندسة النظام المحاسبي الموحد للمصارف التجارية العراقية على وفق المعايير الدولية ومرآحل

تطبيقها عن طريق التطبيق على عينة الدراسة "مصرف بغداد" ، أبرز النتائج التي توصلت لها أن النظام المحاسبي الموحد للمصارف المطبق حالياً والمستند للقواعد المحلية لا يلبي متطلبات المعايير الدولية ، الأمر الذي يتطلب إعادة هندسة النظام على وفق لتلك المتطلبات ، اهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة قيام سوق العراق للأوراق المالية بالزام الشركات التي تعرض قوائمها المالية في السوق بتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية

٢- المبحث الثاني/ الاطار النظري

١.٢- مفهوم معيار الإبلاغ المالي

يعرف قاموس " New Webster " المعيار بأنه دليل أو نموذج يلزم أتباعه أو تقليده ويتم تكوينه وانشائه وفقاً للعرف المتوافق عليه ويعد مرغوباً أو ضرورياً لبعض المواقف, والمعايير المحاسبية تعد إصدارات ونماذج مهنية موثوقة توضح كيفية تأثير انواع معينة من الأحداث على التقارير المالية للوحدات الاقتصادية (Epstein& Abbas, 2003: 9) .

يرتبط مفهوم الإبلاغ المالي في الأدب المحاسبي باتجاهين إذ ينظر الاتجاه الأول إلى الإبلاغ المالي على انه " الإفصاح المحاسبي " والذي يركز على اهمية معلومات التقارير المالية كونها مدخلات صناعة القرار فضلاً عن خصائص تلك المعلومات وكيفية توصيلها للمستخدمين بأفضل الطرائق وهذا الاتجاه تم تبنيه من FASB في (FASB- SFAC No.1) وبين ان الهدف الرئيس للتقارير المالية للوحدة الاقتصادية تقديم معلومات ملائمة عن نتيجة نشاطها ومركزها المالي فضلاً عن تدفقاتها النقدية ، وقد قدم مجموعة من الباحثين في آراءهم الإبلاغ المالي من منظور منفعة المعلومات وفق الآتي : عرف (Henderson et al) الإبلاغ المالي من خلال ربط الإبلاغ المالي بوظيفة الإفصاح المحاسبي بتقديم تقارير ذات الغرض العام الموجهة لتوافر معلومات لتلبية احتياجات المستخدمين (Henderson et al , 1992 : 218

فيما ركز الاتجاه الثاني تبني رؤية أكثر شمولاً لمفهوم الإبلاغ المالي بأعتبره منظومة متكاملة تتجاوز حدود التقارير المالية التقليدية إذ يضم هذا المفهوم آليات توزيع البيانات والقائمين على اعدادها بالإضافة الى البيئة القانونية والثقافية للوحدة الاقتصادية وتأثيرات أسواق المال المحيطة بها . (فراج ،٢٠١٧ : ٣١)

١.١.٢ - محددات تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية: _ (تردايت ،٦١ ،٢٠١٨)
(الصالح ، ٢٠١٨ ، ٣)

هناك بعض المحددات التي تقيد تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية يمكن ادراجها فيما يلي:-

١- عدم قابلية معايير الإبلاغ المالي الدولية للتطبيق على مستوى كل دول العالم لأختلاف البيئة الاقتصادية ، الثقافية ، السياسية .

٢- ان معايير الإبلاغ المالي الدولية هي في تطور مستمر ودائمة التغير بسبب التفسيرات التي تصدر عن لجنة التفسيرات (IFRS) ، والتغذية العكسية التي تظهر بعد تطبيق المعايير اضافة الى جهود المنظرين وتغيير مختلف الظروف السياسية والاقتصادية .

٣- كثرة الخيارات والبدائل المحاسبية سواء في قواعد القياس او في قواعد الافصاح مما يوفر فرصاً واسعة للأختلاف في تطبيقها من قبل المحاسبين الامر الذي يؤدي الى اثار سلبية تحد من قابلية البيانات المالية للمقارنة .

٤- اختلف مستوى التعليم في الدول المطبقة للمعايير ، ففي الدول المتقدمة لا توجد صعوبة لفهم المعايير وتطبيقها على عكس الدول النامية .

٢.١.٢ - معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS 1)

١ - مفهوم معيار (IFRS 1) (نوغراني، ٢٠١٦ : ٨٥)

يعد معيار (١) IFRS تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية للمرة الاولى (أول معايير الإبلاغ المالي الدولي الذي يركز على قضية تبني تلك المعايير للمرة الاولى ، إذ يتحدد

بموجبه مجموعة من الاجراءات والمتطلبات الواجب اتباعها عند تبني الوحدات الاقتصادية لمعايير الإبلاغ المالي الدولية للمرة الاولى .

٢- أهداف (IFRS1) تبني معاييرالإبلاغ المالي الدولية لأول مرة(24 (Barry&Eva، 2010،

يهدف هذا المعيار إلى عرض الإجراءات التي يجب على الوحدة الاقتصادية إتباعها عندما تتبنى معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة كأساس تقاريرها المالية، وذلك مثل معالجة بعض الأصول التي تتعارض مع متطلبات المعايير الدولية، كالاقراراف بنفقات البحث أو مصاريف التأسيس أو غيرها، وكذلك الحال بالنسبة لمعالجة بعض الالتزامات أو إعادة تصنيف بعض البنود طبقاً لمتطلبات المعايير الدولية التي ستطبق على التقارير المالية أو ما يتعلق منها بالقياس المحاسبي، وقد عرض هذا المعيار كيفية معالجة الفروقات الناجمة عن تبني المعايير الدولية للتقارير المالية .

وبطبيعة الحال يهدف هذا المعيار كذلك إلى التأكد من أن القوائم المالية والتقارير المالية المرحلية التي تمثل جزء من التقارير التي تغطيها هذه القوائم المالية والتي تعد للمرة الأولى من خلال الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية التي سوف تتضمن معلومات عالية الجودة من خلال:

- توفير الشفافية والقابلية للمقارنة للمستخدمين عن كل الفترات المعروضة.
- توفير نقطة بداية مناسبة للمحاسبة في ظل تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.
- يمكن تحقيق ذلك بتكلفة لا تتجاوز المنافع التي تعود على المستخدمين.

٣- حالات تطبيق وعدم تطبيق IFRS1. (Ben Ara& Bahloul ، 2014: 5)

فعندما تتبنى الوحدة الاقتصادية معيار الإبلاغ المالي الدولي لأول مرة تقوم بإصدار بيان صريح وغير متحفظ بأن القوائم المالية والتقارير المالية ذات الغرض العام أعدت وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية ، قد تكون الوحدة الاقتصادية في السنة السابقة معتمدة أو متبينة لمعايير الإبلاغ المالي الدولية لأغراض الإدارة الداخلية ، أي أن القوائم المالية لم تكن متاحة للمالكين أو الأطراف الخارجية مثل المستثمرين أو الدائنين،

أما إذا كانت هذه البيانات المالية متاحة للمالكين أو الأطراف الخارجية في السنة السابقة فإنّ هذه الوحدة الاقتصادية تعد فعلياً مطبقة لمعايير الإبلاغ المالي الدولية . فإذا قررت وحدة اقتصادية ما تعد تقاريرها بموجب مجموعة من المعايير المحلية غير معايير الإبلاغ المالي الدولية ، أن تستخدم المعايير الإبلاغ المالي الدولية ، فيتعين على هذه الوحدة الاقتصادية التي تنوي تبني هذه المعايير الالتزام بمتطلبات معينة نصت عليها معايير الإبلاغ المالي الدولية والتي أوجزها المعيار "تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية للمرة الأولى " ويأتي تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية كمعيار منفرد وذلك لبيان الكيفية التي يتم بها الانتقال من الوضع الذي تطبق فيه معايير محاسبية غير معايير الإبلاغ المالي الدولية ، فهو يصف المرحلة الانتقالية والإجراءات التي تتطلبها بسبب الاختلافات بين طرق معالجة البيانات المحاسبية، وكذلك العرض والإفصاح بموجب معايير الإبلاغ المالي الدولية وغيرها من المعايير، ولعل وضع خطوط تفصيلية ودقيقة للمرحلة الانتقالية يتطلب معالجة الأمور كافة محل الخلاف بما يضمن تحقيق صفات الموثوقية ، الملائمة ، قابلية المقارنة وقابلية الفهم كصفات أساسية للمعلومات المالية ، ومن ثم استخدامها من قبل الأطراف ذات العلاقة كأساس سليم ورشيد لاتخاذ القرار .

٤- نطاق معيار IFRS 1 (Uthman& Abdul-Baki 2014،158)

ينطبق المعيار IFRS1 على الوحدة الاقتصادية التي تعرض بياناتها المالية الأولى حسب المعايير الدولية للإبلاغ المالي ، ويُنصُّ هذا المعيار على قواعد أساسية تحتاج الوحدة الاقتصادية إلى اتباعها عند تبني هذه المعايير للمرة الأولى كأساس لإعداد بياناتها المالية ذات الغرض العام ، وبعبارة أخرى ينطبق هذا المعيار على جميع الوحدات الاقتصادية التي تعرض بياناتها المالية للمرة الأولى بموجب المعايير الدولية للإبلاغ المالي ، ويشير المعيار إلى هذه الوحدات الاقتصادية بـ "الوحدات الاقتصادية التي تتبنى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمرة الأولى .

٥- الاجراءات الرئيسية للمعيار IFRS (iDomenico ،etal ،2014،35)

لقد حدد المعيار الدولي للإبلاغ المالي IFRS^١ الإجراءات التي يجب على الوحدة الاقتصادية اتباعها عندما تقرر اعتماد المعايير الدولية لإعداد تقارير الإبلاغ المالي كأساس لإعداد بياناتها المالية للأغراض العامة ، وتجدر الإشارة كذلك أن المعايير الدولية منحت الوحدة الاقتصادية استثناءات محدودة من المتطلبات العامة للالتزام بكل معيار من معايير الإبلاغ المالي الدولية السارية في نهاية فترة إعداد تقارير الإبلاغ المالي الدولية .

ويتم تطبيق المعيار من قبل الوحدات الاقتصادية التي توصف بأنها مطبقة للمرة الأولى لمعايير الإبلاغ المالية الدولية IFRSs لإعداد تقاريرها المالية وعرضها ذات الغرض العام وتعد الوحدة الاقتصادية مطبقة للمرة الأولى إذا أعدت في السنة السابقة تقاريرها المالية استناداً إلى:-

١. معايير محاسبية محلية أو أية معايير أخرى لا تتوافق مع معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs

٢. معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs ولكنها لا تتضمن وجود عبارة واضحة وصريحة وغير متحفظة على ذلك .

٣. تطبق بعض معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs وليس كلها.

٤. معايير محاسبية محلية أو اية معايير أخرى تختلف عن معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs ولكن تم استخدام بعض معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs لمعالجة بعض الفقرات التي لم تتطرق إليها المعايير المطبقة .

٥. معايير محاسبية محلية او أية معايير أخرى تختلف عن معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs ، ولكن تم إعداد التسويات للقيام بعض البنود للتوافق مع ما هو معمول به وفق معايير الإبلاغ المالية الدولية IFRSs

٦. تعتمد معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs ولكن لاستخدام الإدارة الداخلي ، ولم يتم تزويد هذه التقارير المالية للمالكين أو المستخدمين الخارجيين أو الدائنين أما إذا تم

تزويد التقارير المالية المعدة وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs لأي سبب لأحد الأطراف الخارجيين في السنة السابقة ، فلا تُعدُّ الوحدة الاقتصادية مطبقة لمعايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs ولا يطبق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم IFRS1 .٧ إن معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs لأغراض التوحيد المحاسبي وليس لإعداد قوائم مالية كاملة استناداً إلى معيار المحاسبة الدولية رقم IFAS1

٢.٢ - عرض مفاهيمي لجودة التقارير المالية

١.٢.٢ - مفهوم جودة التقارير المالية (عبد الباقي، ٢٠١٩، ٣٥) (حمادة، ٢٠١٤، ٨٣)

أن التقارير المالية هي "الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية حول الاحداث الاقتصادية لأولئك الذين لديهم مصلحة في اعمال الوحدة الاقتصادية ، وبما إنَّ التقارير المالية هي أوسع من القوائم المالية ، وإنَّ بعض المعلومات المالية من الأفضل أن تقدم ضمن القوائم المالية والبعض الآخر من المفضل أن تقدم بجداول التقرير المالي المرفقة بالقوائم المالية مثل القوائم الملحقه المعدلة والإبلاغ عن احتياطات الموارد الطبيعية وتحليلات الإدارة المتضمنة في التقرير السنوي فجودة التقرير المالي هي ان تبتعد التقارير المالية عن التلاعب والتحريف لضمان حد أدنى من الاعتماد عليها من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية وذلك لخفض مخاطر القرارات التي تتخذ على أساسها

٢.٢.٢ - أهمية جودة التقارير المالية : (يشوو، ٢٠١٢، ١٥٣)

١- جودة التقارير المالية ستؤثر ايجابياً على ثقة المستثمرين منها ، وهذا ما سيؤدي الى زيادة اعتمادهم على ما تتضمنه من معلومات مالية في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية المتعلقة بالوحدة

٢- تؤثر ايجابياً على قرارات المستثمرين المتعلقة بضخ استثماراتهم في مجالات الاستثمار المختلفة وفي الاقراض وفي توزيع مواردهم المتاحة بما يؤدي الى زيادة الكفاءة

٣- نقل وتوصيل المعلومات المالية الى الاطراف المستفيدة بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب

٤- تعمل على توفير الشفافية للمساهمين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المحاسبية
٥- تعزز من ثقتهم في خطوات اعداد التقارير المالية وما يواكبها من التحقق من مدى عدالتها لتأكيد اصداها بما يتفق مع المعايير والمتطلبات الصادرة عن الهيئات التنظيمية المختلفة.

٣.٢.٢- طرق قياس جودة التقارير المالية : (عبد الحميد، ٢٠١٢، ٩٧)

يتمثل الهدف الرئيسي للتقارير المالية في توفير معلومات مالية خاصة بالوحدة المصدرة للتقارير على أن تتسم تلك المعلومات بالجودة من أجل أن تكون مفيدة في عملية صنع القرارات الاقتصادية، وعلى الرغم من أهمية جودة التقارير المالية إلا أن أحد المشاكل الرئيسية التي تواجه الأدب المحاسبي تتمثل في كيفية قياس جودة التقارير المالية. تعددت طرق قياس ومؤشرات جودة التقارير المالية المقترحة بواسطة الدراسات المعنية بقياس جودة التقارير المالية، ويمكن القول بوجود اتجاهان لقياس جودة التقارير المالية، الاتجاه الأول يقوم بقياس جودة التقارير المالية بشكل مباشر من خلال الاعتماد على خصائص جودة المعلومات المحاسبية، أما الاتجاه الثاني فيقوم بقياس جودة التقارير المالية بشكل غير مباشر من خلال الاعتماد على جودة الدخل كمؤشر لقياس جودة التقارير المالية ، يتم تناول كل من الاتجاهين فيما يلي :

الاتجاه الأول: قياس جودة التقارير المالية باستخدام خصائص جودة المعلومات (بشكل مباشر)

يهدف هذا الاسلوب إلى تقييم وفحص مدى فائدة المعلومات الواردة بالتقارير المالية، لعملية اتخاذ القرار عن طريق قياس مدى وفائها بخصائص جودة المعلومات الواردة بالأطر الفكرية للمحاسبة، ويعتبر قياس جودة التقارير المالية بالاعتماد على خصائص جودة المعلومات مقياس مباشر لجودة التقارير المالية.

الاتجاه الثاني: قياس جودة التقارير المالية بالاعتماد على مؤشرات جودة الدخل كدلالة على جودة التقارير المالية حيث ظهرت العديد من الدراسات التي شجعت على الاهتمام بقياس جودة التقارير المالية باستخدام جودة الدخل.

٤.٢.٢ - الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية : (النجار ، ٢٠٠٧ ، ٨٧)

تمثل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أحد المقومات الأساسية للآطار المفاهيمي للمحاسبة المالية، والمستوى الثاني من مستويات الآطار النظري للمحاسبة، وهي بمثابة الصفات أو المعايير الفنية التي تمثل حلقة الوصل التي تربط بين الهدف الرئيسي لأعداد التقارير المالية من ناحية، ومفاهيم القياس والاعتراف (الفروض، المبادئ، والمحددات) من ناحية أخرى، كما أنها تعد من السمات والمزايا التي ينبغي أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية وتجعلها أكثر فائدة وذات جدوى لاتخاذ القرارات الاقتصادية من قبل المستخدمين، ومن ثم ترشيد قراراتهم الاستثمارية .

١- الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية

أشارت الفقرة (٤) من الآطار المفاهيمي لمؤسسة معايير الإبلاغ المالي الدولية لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة، " يجب ان تكون ملائمة وتعبّر بصدق عما تهدف ان تعبّر عنه وتعزز فائدة المعلومات المحاسبية اذا كانت قابلة للمقارنة وقابلة للتحقق وتتوفر في الوقت المناسب وقابلة للفهم" و حددت الفقرة (٥) بأن الخصائص الأساسية هي الملاءمة والتمثيل الصادق(منهاج خبير معايير الدولية لأعداد التقارير المالية ، ٢٠٢٢ ، ٦٣)

أ. الملاءمة

تكمّن أهمية خاصية الملاءمة في أن القرار الذي ينوي مستخدم المعلومات المحاسبية اتخاذه له أهميته وخطورته فإن نقطة البدء باتخاذ القرار هي مدى الملاءمة للمعلومات التي توفرت له بالنسبة للقرار تحت الدراسة ، وفي الصدد ذاته اورد (الزيبيدي) تعريف للمعلومات المحاسبية الملاءمة بأنها المعلومات القادرة على احداث فرق في صنع القرار اذا كانت لها قيمة تنبؤية أو قيمة تأكيدية أو كليهما ، المعلومات المالية لها قيمة

تنبؤية اذا كان من الممكن استخدامها كمدخل في العملية للتنبؤ بالنتائج المستقبلية ، ولها قيمة تأكيدية اذا كانت توفر ملاحظات حول التقييمات السابقة ويتم تضمين الاهمية النسبية في الملاءمة فالمعلومات مهمة اذا كان حذفها او التحريف قد يؤثر على قرارات المستخدمين (الزبيدي، ٢٠٢٠، ٣٦) وتتكون خاصية الملاءمة من ثلاث خصائص فرعية القيمة التنبؤية ، القيمة التوكيدية ، الأهمية النسبية(المادية)

ب. التمثيل الصادق (الموثوقية)

ويعني التمثيل الصادق ان تكون المعلومات المحاسبية ممثلة بصدق للعمليات والاحداث الاقتصادية التي حدثت في الوحدة والتي تم التعبير عنها في القوائم المالية، فقائمة المركز المالي تمثل بعدالة المركز المالي للوحدة الاقتصادية وما لها من حقوق تتمثل في الاصول وما عليها من التزامات. (الجعارات، ٢٠٠٧ : ٥٢) وتشير الفقرة (١٢ - ١٥) من الاطار المفاهيمي لمؤسسة معايير الابلاغ المالي الدولية تعبر التقارير المالية بصدق عن الظواهر الاقتصادية التي تستهدف التعبير عنها وينبغي ان يكون التعبير كاملاً ومحايداً وخالياً من الخطأ وعلى ان يشمل الوصف الكامل لجميع المعلومات والتوضيحات الضرورية للمستخدم ليفهم الظاهرة الموصوفة وان يخلو الوصف المحايد من التحيز في اختيار المعلومات المحاسبية. (مؤسسة معايير الابلاغ المالي الدولية السعودية ، ٢٠١٨ : ٦٤) ولكي تتسم المعلومات المحاسبية بالتمثيل الصادق، يجب أن تتوافر فيها ثلاث خصائص وهي الاكتمال والحياد والخلو من الاخطاء الهامة والمؤثرة، ولا يتوقع أن تتحقق هذه الصفات بالكامل لكن المقصود أن تتحقق لاقصى قدر ممكن .

٢- الخصائص النوعية المعززة (الساندة)

فضلا عن الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية فقد ورد في الاطار المفاهيمي للابلاغ المالي الخصائص النوعية المعززة إذ تعد القابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، وتوفير المعلومات في الوقت المناسب، والقابلية للفهم، الخصائص النوعية تعزز من فائدة المعلومات التي تعد ملاءمة، وعبر عنها بموثوقية، قد تساعد الخصائص النوعية

المعززة في استخدامها لوصف ظاهرة إذا كانت كلاهما ملاءمة ومعبرة عن تلك الظاهرة بصدق على نحو متساو. (مؤسسة معايير الإبلاغ المالي الدولية السعودية، ٢٠١٨ : ٦٥)

٣- المبحث الثالث/ الاطار العملي

أعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات لأنها تتيح الوقت والخيارات مقياس الاستبانة وقد تم تحديد البنود التي سوف تستخدم لقياس متغيرات البحث في الاستبانة المصممة وذلك بعد الرجوع للدراسات السابقة بالبحوث والاوراق العلمية المنشورة في دوريات علمية محكمة حيث أستخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الاستجابة لكل بند فيها ومن ثم أعطاء وزن لكل درجة تم توزيع (٢٤٥) استبانة وتم جمع (٢٣٤) بنسبة استرداد بلغت (٩٥٪) تم استخدام طريقة الانحدار لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة

١.٣- المتغير المستقل: معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 1

جدول رقم (١) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات معيار الإبلاغ

المالي الدولي (IFRS1)

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
2 .90	20 8.5	23 9.8	154 65.8	35 15.0	تعد التقارير المالية الاولى (تقارير سنوية وتقارير مرحلية التي تعد لأول مرة على اساس IFRS 1) معلومات عالية الجودة
	2 .90	31 13.2	159 67.9	42 17.9	يوفر نقطة بداية ملاءمة للمحاسبة وفقاً للمعايير الدولية لأعداد التقارير المالية
	10 4.3	47 20.1	154 65.8	23 9.8	يوفر تقارير مالية للمستخدمين بأقل كلفة لا تتجاوز المنافع
	6 2.6	40 17.1	134 57.3	54 23.1	الاعتراف بكافة الاصول والالتزامات التي يتطلبها معيار الإبلاغ المالي

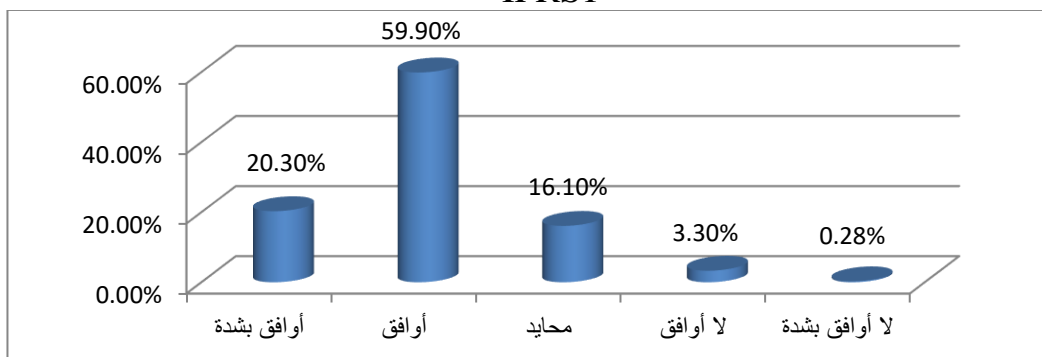
2 .90	4 1.7	34 14.5	132 56.4	62 26.5	تحقق معلومات ذات شفافية لمستخدمي التقارير المالية خلال كافة الفترات المعروضة
2 .90	20 8.5	56 23.9	132 56.4	24 10.3	تفسر الوحدة الاقتصادية الانتقال من المبادئ المحاسبية الى المعيار الدولي IFRS 1 مما قد يؤثر على مركزها المالي المبلغ عنه وادائها المالي وتدفعاتها النقدية
	2 .9	54 23.1	136 58.1	42 17.9	اعادة تصنيف بنود قائمة المركز المالي وعرضها وفق متطلبات معايير الابلاغ المالي لأعداد التقارير المالية لأول مرة
	4 1.7	21 9.0	145 62.0	64 27.4	اعداد ميزانية افتتاحية وفق متطلبات معايير الابلاغ المالي لأعداد التقارير المالية لأول مرة
	2 .90	34 14.5	116 49.6	82 35.0	يتم الافصاح عن المعلومات ببنود التقارير المالية بدقة وموضوعية
0.28%	3.3%	16.1%	59.9%	20.3%	المجموع

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية بأستخدام برنامج spss

رسم بياني رقم (١)

الشكل البياني تبني معيار الابلاغ المالي الدولي الاعداد تقارير مالية لأول مرة

IFRS1



المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية

يتبين من الجدول رقم (١) و الرسم البياني رقم (١) أعلاه والخاص بمعيار الإبلاغ المالي الدولي لاعداد تقارير مالية لأول مرة IFRS1 يتضح الآتي: (٢٠.٣%) موافقون بشدة و (٥٩.٩%) موافقون، بنسبة تراكمية موافق (٨٠.٢%) و (١٦.١%) محايد و (٣.٣%) غير موافق، (٠.٢٨%) غير موافق بشدة. يتضح ان معظم افراد العينة موافقون على تبني معيار الإبلاغ المالي الدولي لاعداد تقارير مالية لأول مرة IFRS1

٢.٣ - المتغير التابع جودة التقارير المالية

جدول رقم (٢) ملاءمة معلومات التقارير المالية

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة البعد الاول ملاءمة معلومات التقارير المالية

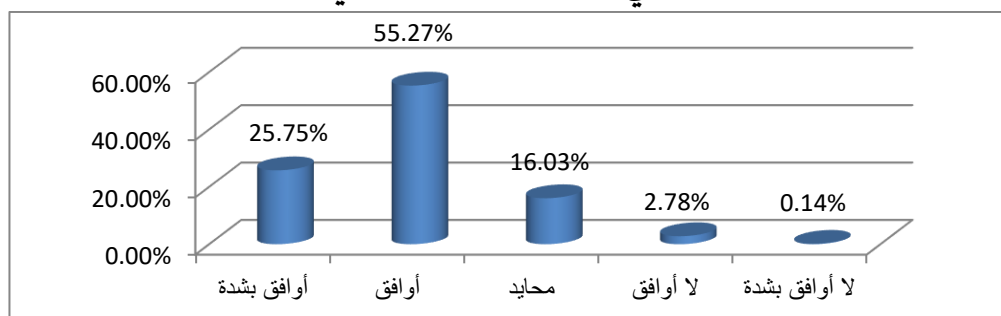
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
	13 5.6	26 11.1	139 59.4	56 23.9	يوفر القيمة التنبؤية لجودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية
2 .9	4 1.7	50 21.4	133 56.8	45 19.2	يحدد القدرة على التقييم الارتدادي لجودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية
	8 3.4	47 20.1	123 52.6	56 23.9	يتيح التوقيت المناسب لجودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية
	2 .9	25 10.7	138 59.0	69 29.5	أمكانية قابلية مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية
	5 2.1	30 12.8	135 57.7	64 27.4	امكانية تقييم النتائج السابقة والنتائج الحالية والموقف التشغيلي للوحدة الاقتصادية

	7 3.0	47 20.1	108 46.2	72 30.8	يضيف المزيد من الشفافية على عملية الإبلاغ المالي في التقارير المالية
المجموع	0.14%	2.78%	55.27%	25.78 %	

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية بأستخدام برنامج spss

رسم بياني رقم (٢)

الشكل البياني لملاءمة معلومات التقارير المالية



المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية

يتبين من الجدول رقم (٢) والشكل البياني رقم (٢) أعلاه والخاص ببعد ملاءمة معلومات التقارير المالية يتضح الآتي: (٢٥.٧٥%) موافقون بشدة و (٥٥.٢٧%) موافقون، بنسبة تراكمية موافق (٨١.٠٥%) و (١٦.٠٣%) محايد و (٢.٧٨%) غير موافق، (٠.١٤%) غير موافق بشدة يتضح ان معظم افراد العينة موافقون على ملاءمة معلومات التقارير المالية

جدول رقم (٣) موثوقية معلومات التقارير المالية

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة موثوقية معلومات التقارير المالية

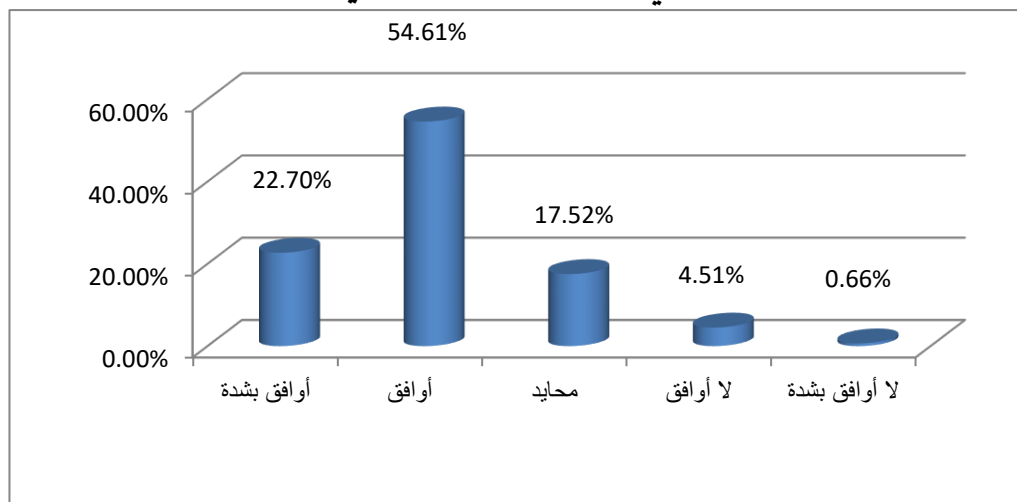
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
2 .9	6 2.6	30 12.8	127 54.3	69 29.5	يوفر قابلية التحقق من سلامة وموضوعية معلومات التقارير المالية
	11 4.7	29 12.4	127 54.3	67 28.6	يحقق الحياد وعدم التحيز في القياس والافصاح عن جميع المعاملات المالية للوحة الاقتصادية

2 .9	18 7.7	31 13.2	114 48.7	69 29.5	يحقق الصدق في التعبير عن الظواهر والاحداث (تمثل الواقع الفعلي)
2 .9	16 6.8	36 15.4	131 56.0	49 20.9	يوفر معلومات دقيقة تؤكد عدم وجود اخطاء في التقارير المالية
	6 2.6	52 22.2	127 54.3	49 20.9	اتاحة معلومات مرنة تزيد من درجة تأكد جودة التقارير المالية
2 .9	10 4.3	46 19.7	135 57.7	41 17.5	تظهر معلومات التقارير و القوائم المالية بصورة صادقة
4 1.7	10 4.3	67 28.6	109 46.6	44 18.8	تحقق خلو معلومات التقارير المالية من التحريف والتضليل
	12 5.1	36 15.4	128 54.7	58 24.8	توفر التقارير المالية معلومات محاسبية تمتاز بالشمول
2 .9	6 2.6	42 17.9	152 65.0	32 13.7	تعطي الاهمية النسبية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية
0.66%	4.51%	17.52%	54.61%	22.70%	المجموع

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج spss

رسم بياني رقم (٣)

الشكل البياني موثوقية معلومات التقارير المالية



المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية

يتبين من الجدول رقم (٣) والشكل البياني رقم (٣) أعلاه والخاص بموثوقية معلومات التقارير المالية يتضح الآتي: (٢٢.٧٠٪) موافقون بشدة و (٥٤.٦١٪) موافقون، بنسبة تراكمية موافق (٧٧.٣٪) و (١٧.٥٢٪) محايد و (٤.٥١٪) غير موافق، (٠.٦٦٪) غير موافق بشدة يتضح ان معظم افراد العينة موافقون على موثوقية معلومات التقارير المالية.

جدول رقم (٤) قابلية معلومات التقارير المالية للمقارنة

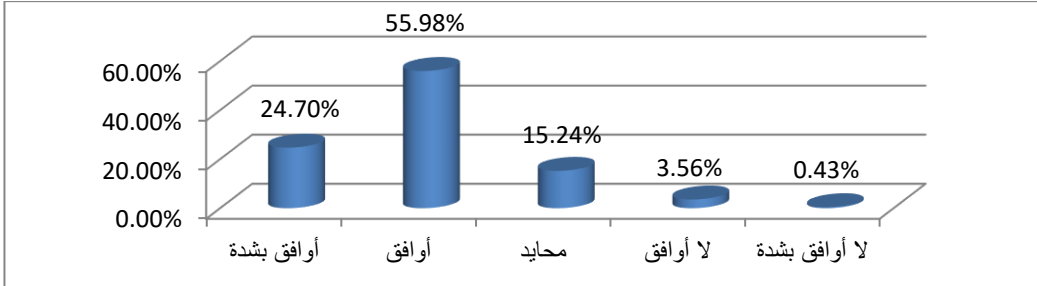
التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة قابلية معلومات التقارير المالية للمقارنة

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
تمتاز معلومات التقارير المالية بالثبات والاتساق	60 25.6	126 53.8	39 16.7	9 3.8
تتيح امكانية المقارنة بين نتائج الفترات المختلفة لنفس الوحدة الاقتصادية	66 28.2	134 57.3	28 12.0	6 2.6
تتيح امكانية مقارنة الفترات الزمنية التي تعد عنها التقارير المالية	45 19.2	147 62.8	31 13.2	11 4.7
تتيح امكانية مقارنة طرق القياس واساليب الافصاح من فترة زمنية الى فترة زمنية اخرى	60 25.6	124 53.0	42 17.9	8 3.4
جعل المقارنة بين الوحدات الاقتصادية المماثلة امراً ممكناً تسهل عملية التحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات	58 24.8	130 55.6	36 15.4	8 3.4
تحقق الافصاح عن التغيرات في الظروف التي تؤثر على الوحدة الاقتصادية او في طبيعة الاحداث التي تؤثر على المركز المالي من فترة زمنية الى فترة زمنية اخرى	59 25.2	125 53.4	38 16.2	8 3.4
المجموع	24.79%	55.98%	15.24%	3.56%

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج spss

رسم بياني رقم (٤)

الشكل البياني قابلية معلومات التقارير المالية للمقارنة



المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية

يتبين من الجدول رقم (٤) والشكل البياني رقم (٤) أعلاه والخاص قابلية معلومات التقارير المالية للمقارنة يتضح الأتي: (٢٤.٧٠%) موافقون بشدة و (٥٥.٩٨%) موافقون، بنسبة تراكمية موافق (٨٠.٦%) و (١٥.٢٤%) محايد و (٣.٥٦%) غير موافق، (٠.٤٣%) غير موافق بشدة يتضح ان معظم افراد العينة موافقون على قابلية معلومات التقارير المالية للمقارنة

جدول رقم (٥) قابلية معلومات التقارير المالية للفهم

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة قابلية معلومات التقارير المالية

للفهم

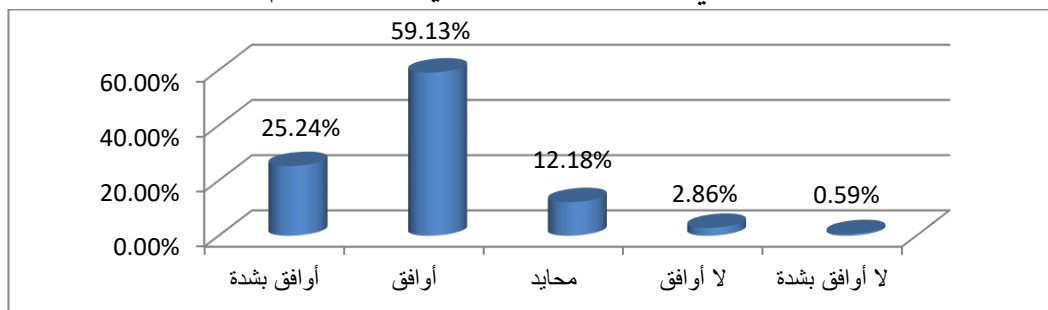
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
	16 6.8	41 17.5	116 49.6	61 26.1	تبعد المعلومات المالية المعروضة عن التعقيد والصعوبة للمستخدم
	2 .9	23 9.8	157 67.1	52 22.2	تتيح تصنيف وعرض المعلومات بشكل واضح ودقيق ومفهوم.
	2 .9	30 12.8	144 61.5	58 24.8	تجعل المعلومات مفهومة لأولئك الذين لديهم دراية وفهم معقول عن المعاملات الاقتصادية والتجارية وكذلك لديهم الرغبة في دراسة وتحليل هذه المعلومة

2 .9	6 2.6	30 12.8	142 60.7	54 23.1	تجعل المعلومات المالية المعروضة مفهومة وملاءمة و ذات صلة بالقرار وتؤثر على قرارات المستخدمين
4 1.7	9 3.8	53 22.6	128 54.7	40 17.1	تجعل المعلومات في التقارير المالية ملاءمة تتميز بالقيمة التنبؤية والتأكديّة والحيدانية و الخالية من الاخطاء
2 .9	4 1.7	30 12.8	119 50.9	79 33.8	تجعل صفة المفهومية والتمثيل الصادق لمعلومات التقارير المالية مفيدة لأخذ القرار الرشيد
0.59%	2.86%	12.18%	59.13%	25.2 4%	المجموع

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية بأستخدام برنامج spss

رسم بياني رقم (٥)

الشكل البياني قابلية معلومات التقارير المالية للفهم



المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية

الجدول رقم (٥) والشكل البياني (٥) والخاص بقابلية معلومات التقارير المالية للفهم يتضح الآتي:

(٢٥.٢٤%) موافقون بشدة و (٥٩.١٣%) موافقون، بنسبة تراكمية موافق (٨٤.٣٧%) و (١٢.١٨%) محايد و (٢.٨٦%) غير موافق، (٠.٥٩%) غير موافق بشدة. يتضح ان معظم افراد العينة موافقون على قابلية معلومات التقارير المالية للفهم

اختبار الفرضية : هناك علاقة ايجابية بين تطبيق معيار IFRS1 و جودة التقارير المالية

جدول رقم (٦) هناك علاقة ايجابية بين تطبيق معيار IFRS1 و ملاءمة معلومات التقارير المالية

التفسير	القيمة الاحتمالية	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	.000	13.412	2.513	B_0
معنوية	.000	7.811	.360	B_1 تطبيق معيار IFRS1
0.208	معامل التحديد (R^2)		0.456	معامل الارتباط (R)

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية بأستخدام برنامج spss اظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي بين تطبيق معيار IFRS1 كمتغير مستقل و ملاءمة معلومات التقارير المالية كمتغير تابع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠.٤٥٦). بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٢٠٨ هذه القيمة تدل على ان تطبيق معيار IFRS1 تساهم بنسبة ٢٠.٨٪ في ملاءمة معلومات التقارير المالية كمتغير تابع (٠.٣٦٠) تعنى زيادة ملاءمة معلومات التقارير المالية عندما تزيد معيار IFRS1 وحدة واحدة مما تقدم نستنتج ان الفرضية تحققت اي بمعنى توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معيار IFRS1 و متوسط ملاءمة معلومات التقارير المالية.

جدول رقم (٧) هناك علاقة ايجابية بين تطبيق معيار IFRS1 و موثوقية

معلومات التقارير المالية

التفسير	القيمة الاحتمالية	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	.000	15.162	2.708	B_0
معنوية	.000	7.100	.319	B_1 تطبيق معيار IFRS1
0.179	معامل التحديد (R^2)		0.423	معامل الارتباط (R)

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية بأستخدام برنامج spss

اظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي بين تطبيق معيار IFRS1 كمتغير مستقل و موثوقية معلومات التقارير المالية كمتغير تابع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠.٤٢٣). بلغت قيمة معامل التحديد ٠.١٧٩ هذه القيمة تدل على ان تطبيق معيار IFRS1 تساهم بنسبة ١٧.٩٪ في موثوقية معلومات التقارير المالية كمتغير تابع (٠.٣١٩) تعنى زيادة موثوقية معلومات التقارير المالية عندما تزيد معيار IFRS1 وحدة واحدة مما تقدم نستنتج ان الفرضية تحققت أي بمعنى توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معيار IFRS1 و موثوقية معلومات التقارير المالية

جدول رقم (٨) هناك علاقة ايجابية بين تطبيق معيار IFRS1 و قابلية المقارنة

لمعلومات التقارير المالية

التفسير	القيمة الاحتمالية	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	.000	14.236	2.879	B_0
معنوية	.000	5.411	.271	B_1 تطبيق معيار IFRS1
0.112	معامل التحديد (R^2)		0.335	معامل الارتباط (R)

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية بأستخدام برنامج spss اظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي بين تطبيق معيار IFRS1 كمتغير مستقل و قابلية المقارنة لمعلومات التقارير المالية كمتغير تابع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠.٣٣٥). بلغت قيمة معامل التحديد ٠.١١٢ هذه القيمة تدل على ان تطبيق معيار IFRS1 تساهم بنسبة ١١.٢٪ في قابلية المقارنة لمعلومات التقارير المالية كمتغير تابع (٠.٢٧١) تعنى زيادة قابلية المقارنة لمعلومات التقارير المالية عندما تزيد معيار IFRS1 وحدة واحدة مما تقدم نستنتج ان الفرضية تحققت اي بمعنى توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معيار IFRS1 و قابلية المقارنة لمعلومات التقارير المالية

جدول رقم (٩) هناك علاقة ايجابية بين تطبيق معيار IFRS1 و قابلية معلومات التقارير المالية للفهم

التفسير	القيمة الاحتمالية	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	.000	16.479	3.474	B_0
معنوية	.000	2.355	.123	B_1 تطبيق معيار IFRS1
0.023	معامل التحديد (R^2)		0.153	معامل الارتباط (R)

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج spss اظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي بين تطبيق معيار IFRS1 و قابلية معلومات التقارير المالية للفهم حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠.١٥٣). بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٠٢٣ هذه القيمة تدل على ان تطبيق معيار IFRS1 تساهم بنسبة ٢.٣٪ في قابلية معلومات التقارير المالية للفهم كمتغير تابع (٠.١٢٣) تعنى زيادة قابلية معلومات التقارير المالية للفهم عندما تزيد معيار IFRS1 وحدة واحدة مما تقدم نستنتج ان الفرضية تحققت اي بمعنى توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معيار IFRS1 و قابلية معلومات التقارير المالية للفهم.

٤- المبحث الرابع / أستنتاجات وتوصيات

في ضوء ما تقدم تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات

١.٤-الاستنتاجات

١- تمثل معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS مقاييس للتسيق المحاسبي على المستوى الدولي ونماذج مهنية متخصصة واحترافية وتوجيهية تحقق أهداف الإبلاغ المالي الدولي وتحسن من جودة معلومات التقارير المالية .

٢- أظهرت نتائج تحليل الاستبانة بوجود علاقة ايجابية بين معيار الابلاغ المالي الدولي IFRS1 وجودة التقارير المالية من حيث الملاءمة والموثوقية وقابلية المقارنة والقابلية على الفهم.

٣- من نتائج التحليل الاحصائي تم التوصل الى وجود تأثير احصائي ذو دلالة

معنوية بين معيار الابلاغ المالي الدولي IFRS1 وملاءمة معلومات التقارير المالية حيث بلغت معنوية الاثر (٠.٢٠٨) ، و معنوية الاثر لموثوقية معلومات التقارير المالية بلغت (٠.١٧٩) ، ومعنوية الاثر بالنسبة للقابلية على المقارنة بلغت (٠.١١٢) ، ومعنوية الاثر بالنسبة للقابلية على الفهم بلغت (٠.٠٢٣) .

٤- تم التوصل من خلال نتائج التحليل الاحصائي الى وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين معيار الابلاغ المالي الدولي IFRS1 وملاءمة معلومات التقارير المالية حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٤٥٦) ، وحيث بلغ معامل الارتباط (٠.٤٢٣) لموثوقية معلومات التقارير المالية، وبلغ معامل الارتباط (٠.٣٣٥) للقابلية على المقارنة ، وبلغ معامل الارتباط (٠.١٥٣) للقابلية على الفهم.

٥- إن تطبيق معيار الابلاغ المالي الدولي IFRS1 يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية خاصة فيما يتعلق بتقديم تقارير مالية تتميز بمعلوماتها بالموثوقية والملاءمة والقابلية على المقارنة وقابلية الفهم والتي تعزز من جودة التقارير المالية وتزيد من شفافتها وفعاليتها في تقديم المعلومات المناسبة لمستخدميها في إتخاذ القرارات الرشيدة.

٦- يندرج تحت ظل معيار الابلاغ المالي الدولي (IFRS 1) معايير محاسبية عديدة تهدف الى تقديم التقارير المالية للوحدة الاقتصادية المتبينة لأول مرة ومعدة وفق المعيار وذات سياسات محاسبية مقبولة، اذ تمثل التقارير المالية وسيلة اساسية للافصاح عن المعلومات المحاسبية التي من خلالها يتمكن مستخدموها من تلبية احتياجاتهم واتخاذ القرارات السليمة.

٧- وصف معيار الابلاغ المالي الدولي (IFRS 1) عملية التحول الى معايير الابلاغ المالي الدولية بأنها مرحلة انتقالية، اذ تتطوي مرحلة تبني الوحدة الاقتصادية للمعايير على مجموعة من الاجراءات والطرق والمعالجات المحاسبية التي ينبغي على تلك الوحدة القيام بها لغرض اعداد تقارير مالية وفق المعايير الدولية فضلاً عن الاستثناءات الاختيارية والاجبارية التي يوفرها والتي تسهل عملية التبني .

٨- يتطلب تطبيق معيار التبني IIFRS مجموعة من الإجراءات والعمليات التي يجب على المتبني للمرة الأولى التخطيط والأعداد والتحضير لتهيئتها والالتزام بتنفيذها عند إعداد التقارير المالية على وفق المعايير الدولية، إذ يساعد هذا المعيار على إنجاز عملية التبني بسهولة كونه يوفر الإستثناءات التي تساعد على التحول بأقل قدر ممكن من المعوقات، منها إستثناءات التطبيق بأثر رجعي، إستثناءات اختيارية من مبدأ القياس أو الاستثناءات المحددة لإفصاحات المشتقات الضمنية.

٢.٤ - التوصيات

١- قيام مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في العراق بالزام جميع الوحدات الاقتصادية بتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) , وتفعيل عملية تطبيقها من خلال اعداد ادلة ارشادية للتطبيق ولاسيما بعد اثبات جودة المعلومات المحاسبية المعدة على اساسها.

٢- من الضروري تخصيص المبالغ اللازمة لغرض تلافي خسائر مرحلة التبني في الشركات النفطية وتخصيص مبالغ مالية ضمن موازنة الشركات النفطية لمواجهة التكاليف الضرورية المحتملة لدعم التبني المعايير الدولية والزامها بتلك التخصيصات من قبل وزارة النفط

٣- التأكيد على أهمية دراسة وتحليل الإطار المفاهيمي للإبلاغ المالي الدولي المحدث وتطوير ممارسات الإبلاغ المالي المحلية بما ينسجم مع اهداف الإطار والتحديثات في مكوناته من خلال تضمينه في مناهج التعليم المحاسبي وإقامة دورات وورش عمل للتعريف بأهمية هذا الإطار والتحديثات التي جرت عليه .

٤- نوصي بضرورة تطبيق معيار الإبلاغ المالي (1) IFRS لما له أثر في تعزيز جودة التقارير المالية وذلك من خلال نتائج التحليل الايجابية التي تم التوصل اليها التي أظهرت وجود علاقة ارتباط وعلاقة معنوية ذو دلالة أحصائية بين (1) IFRS وجودة التقارير المالية من حيث الملاءمة والموثوقية والقابلية على المقارنة وقابلية الفهم .

٥- قيام ديوان الرقابة المالية ومجلس المعايير المحاسبية والرقابية العراقية بتقييم مدى تطبيق معايير الإبلاغ المالية الدولية في الوحدات الاقتصادية على مدى ثلاث سنوات (مرحلة التنفيذ الأولي والمتابعة ومرحلة التحول النهائي).

المصادر والمراجع:

الوثائق

١- منهاج خبير المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية ٢٠٢٢

الرسائل والاطاريح

١- حميدي ، زينب عباس ، اعادة هندسة النظام المحاسبي الموحد للمصارف على وفق متطلبات معيار الابلاغ المالي الدولي (١) ، منهج تطبيقي مقترح ، (٢٠١٧)، اطروحة دكتورا فلسفة المحاسبة ، كلية ادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية.

٢- الزبيدي ، ياسر صاحب مالك ، تأثير تبني IFRS17 في جودة المعلومات المحاسبية لوحدات الاعمال العراقية - أنموذج مقترح ،(٢٠٢٠) ، اطروحة دكتورا في فلسفة المحاسبة/ كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد.

٣- الصالح، صبحي ، استعراض التجارب الدولية في اعتماد المعايير الدولية للتقارير والابلاغ المالي IFRS ، (٢٠١٨) ، بحث مقدم إلى الندوة التي اقيمت في جامعة صلاح الدين.

٤- عبد الباقي ، اديبة ، الرقابة الداخلية حسب نموذج (COSO) و اثرها في تحسين التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية (دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية) ، (٢٠١٩) ، أطروحة دكتورا الفلسفة في الحاسبة ،جامعة النيلين .

٥- عبد الحميد ، جيهان محمود، تقييم أثر استخدام القيمة المضافة على جودة التقارير المالية ، (٢٠١٢) ، رسالة ماجستير في المحاسبة كلية التجارة والاعمال ، جامعة حلوان .

٦- عبد الرحمن ، محمد حسين حسن ، العناصر الفنية للمراجعة الداخلية وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة ، دراسة ميدانية على عينة من الشركات السودانية ، (٢٠١٨) ، اطروحة دكتورا في المحاسبة والتمويل ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا .

٧- فراج ، ايمان ،انعكاسات معايير الإبلاغ المالي IFRS على فعالية نظم المعلومات المحاسبية : دراسة حالة مؤسسة اقتصادية بمكتب محافظ الحسابات بخميس مليانة " ، (٢٠١٧) ،رسالة ماجستير/ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

٨- النجار ،جميل حسن محمد ، متطلبات الإفصاح في القوائم والتقارير المالية لدى الشركات المساهمة العامة، (٢٠٠٧) ،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٩- نوغراني ، غازي عثمان حاجي ، متطلبات التوافق والتطبيق لمعايير المحاسبة والتقارير المالية الدولية (IASs-IFRSs) في ظل البيئة العراقية ، (٢٠١٦) ، اطروحة دكتورا ، جامعة صلاح الدين ، اربيل

الدوريات

١- حمادة، رشا ، قياس أثر الافصاح الاختياري في جودة التقارير المالية، المجلد ١٠، العدد ٤ ،

(٢٠١٤) المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة الأردن.

٢- يشوو ، بديع الدين ، جودة التقارير المالية والعوامل المؤثرة في وسائل القياس ، المجلد الاول العدد ١ ، (٢٠١٢) المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا.

الكتب

١- الاصدارات المهنية : مؤسسة معايير الإبلاغ المالي الدولية السعودية ، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (٢٠١٨)، الرياض .

- ٢- تردايت، وليد تبني المعايير الدولية للتقارير المالية في الدول العربية، (٢٠١٨) سلسلة دراسات مالية ومحاسبية، صندوق النقد العربي .
- ٣- الجعارات ، خالد جمال ،معايير التقارير المالية الدولية IAS ،IFRS ، (٢٠٠٧)، دار النشر والتوزيع الأردن .

مواقع الانترنت

- 1- Bahloul Jaweher and Ben Arab Mounira, The Effects of Mandatory IAS/IFRS Regulatory on the Properties of Earning,Quality in Australia and Europe, European Journal of Business and Management, Vol.6, No.3. (2014).
- 2- Epstein, Barry J. and Abbas Ali Mirza. 2003. Interpretation and Application of International Accounting Standards. John Wiley and Sons, Inc. USA.
- 3- Eva K. Jermakowicz Barry J. Epstei I Interpretation and Application of International Financial Reporting Standards Copyright © 2010 by John Wiley & Sons, Inc. All rights reserved. Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey Published simultaneously in Canada ، 2010
- 4- Henderson,S.,Peirson,G.&Brown,R.,(1992) Financial Accounting Theory ,2 nd Ed.,Australia,Longman Chesire .
- 5- iDomenico, D., Dal Magro, C. B., & Klann, R. CMpactos Da Adoção Das Normas Contábeis Internacionais Completas (Full IFRS) Nos Indicadores EconômicoFinanceiros De Empresas Listadas Na Bovespa. Revista de Informação Contábil, 8(1) ،(2014).<https://doi.org/10.11606/d.12.2008.tde-14052008-125351>
- 6- Uthman, A. B., & Abdul-Baki, Z. The value-relevance of Accounting Information in Nigeria: Analysts' perception in the IFRS regime. The Journal of Accounting and Management,4(1)،(2014)<https://doi.org/10.26226/morressier.5f11aa861df9a502f50e6c48>